ثمانية عشر والاصل في حقه ذكوريته وفي حق الزوج والام انوثته
وليستوي في حق ولد الام ان اقتسمت يفضل اربعة
موقوفة بينه وبين الزوج والام فان بان انثى اخذها او
ذكرا اخذ الزوج ثلاثة والام واحدا فتامل **باب الجد والاخوة**
اي هذا باب يذكر فيه حكم الجد مع الاخوة وحكمهم معه
واما حكمه منفردا عنهم وحكمهم منفردين عنه فقد تقدم
واعلم ان الجد والاخوة لم يرد فيهم شيء من الكتاب ولا من
السنة وانما ثبت حكمهم باجتهاد الصحابة رضي الله عنهم
وبينهم اختلافات كثيرة ومذاهب متغايرة وهذا كان في زمن
المجتهدين واما الان فقد ضبط الحكم واستقر ثباته معلوما
عند الفرضيين لا يزاد فيه ولا ينقص عنه **قوله** ولنبتدي بلا
همزة لاجل الوزن والمعنى حيث فرغنا من بيان الميراث
واسبابه وموانعه والفرض والتعصيب ومن يرث ومن
يحجب فلنشرع الان فيما وعدنا به سابقا **قوله** لانه وعد
به فيما مر الخ والوعد لا ينبغي ان يخلف ولذا كد من مبالغة بعض
المحققين الخلف بعد الوعد كبيرة **قوله** واشار بقوله فالق
لحول الخ الى ان الق فعل امر يا الهمزة اي ايها السايل الخواي
جمة والسمع مفعول الق والغه للاطلاق اي اصغ ه
واستمع لما اقول لك من الاحكام الاتية فايدة قول الناظم

واجمع

واجمع حواشي الكلمان جمعا ٥ ابي احضر في ذهنك اطراف الكلمات
المتفرقة وجمعا مصدر مؤكد والمراد انك تضيف لما يورده من
العبارات في الجد والاخوة وتجمع اول الكلام واخره وتفصيله
واجماله وتعتني بذلك اعتناما اكيدا عسى ان تظفر ببعض
المراد وانما قدم هذا الكلام لان باب الجد والاخوة خطير
صعب المرام وقد كان السلف الصالح يتوقفون الكلام فيه
جدا كما هو مقرر في المطولات **قوله** واعلم بان الجد مع الاخوة
وعبر بقوله لعلم اشارة الى ان السامع ينبغي ان يتيقظ ويصغي ويتامل
ما ذكره والا فهي باب زائدة للوزن **قوله** ذو احوال اي باعتبارات
مختلفة حاصلها ان يقال اما ان يكون مع الجد واخوة صاحب
فرض اولا فهذان حالان واذا نظرت لما له من المقاسمة
والثلث وغيرهما الجد خمسة احوال لانه ان كان معه
صاحب فرض فله خير امور ثلاثة وان لم يكن معه صاحب
فرض فله خير امرين فهذه خمسة واذا نظرت لما يتصور
في هذه الاحوال لجده عشرة وبيانها ان يقال اذا كان
معه صاحب فرض يتصور فيها سبعة احوال اما
تتعين المقاسمة واما تتعين ثلث الباقي واما تتعين
سدس جميع المال او تستوي له المقاسمة وسدس
جميع المال او المقاسمة وثلث الباقي او سدس جميع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)